

## التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

29 شباط/فبراير – 06 آذار/مارس 2012

### القضايا الرئيسية

- ❖ قتل طفلان فلسطينيان وأصيب ثلاثة آخرون في الضفة الغربية جراء انفجار ذخيرة عسكرية غير منفجرة
- ❖ تواصلت فترات انقطاع الكهرباء في جميع أنحاء قطاع غزة بسبب إمدادات الوقود غير الكافية لتشغيل محطة توليد الكهرباء في غزة مما أدى إلى تعطل تزويد الخدمات العامة والحياة اليومية في غزة.
- ❖ السلطات الإسرائيلية تسمح بتصدير البضائع من غزة إلى الضفة الغربية لأول مرة منذ بداية الحصار في منتصف عام 2007.

### الضفة الغربية

#### الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2012: 1

عدد القتلى خلال عام 2011: 10

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 22، 21 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 0 أطفال

عدد المصابين خلال عام 2012: 315

المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 25

المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28

عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 82

#### انخفاض عدد الخسائر البشرية، وقلق حيال الذخائر الحية غير المنفجرة وسوء استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع

قتل طفلان يبلغان من العمر 12 عاما في 6 آذار/مارس عند انفجار ذخيرة حية غير منفجرة أثناء لعبهم في المنطقة (ب) بالقرب من قرية سعير في جنوب محافظة الخليل. كما وأصيب جراء الانفجار ثلاثة أشخاص آخرين، من بينهم طفلان. ووصلت إلى مكان الانفجار كل من الشرطة الإسرائيلية والفلسطينية وتمّ نقل المصابين لمستشفى الخليل لتلقي العلاج الطبي. وقد أقرت السلطات الإسرائيلية بأن الذخيرة كانت من مخلفات الجيش الإسرائيلي وفتحت تحقيقا في الحادث. وتعدّ هذه الحادثة، الحادثة الثانية التي تقع في الضفة الغربية في عام 2012: حيث أصيب طفلان فلسطينيان في 20 كانون الثاني/يناير جراء ذخيرة غير منفجرة في قرية جنبا جنوب الخليل. وقال مسؤولون في الجيش الإسرائيلي حينها أنّ الذخيرة زرعها مجموعة فلسطينية مسلحة مجهولة.

إطلاق القوات الإسرائيلية لقنابل الغاز التي تقذف بسرعة عالية باتجاه المتظاهرين مصدر قلق كبير. وبالرغم من أن الجيش الإسرائيلي يحظر إطلاق مثل هذه القنابل مباشرة باتجاه أجساد لأشخاص فقد قتل منذ مطلع عام 2009 متظاهرين وأصيب 376 آخرين في ظروف مشابهة.

أما الإصابات العشرين الأخرى التي وقعت هذا الأسبوع فنجمت عن استنشاق الغاز المسيل للدموع (يتطلب علاجاً طبياً) خلال مظاهرة نظمت في قرية كفر قدوم (قلقيلية) ضد الإغلاق لمتواصل لمداخل القرية الشمالي الرئيسي.

وعلى غرار ذلك، انخفض مستوى عنف المستوطنين المسجل هذا الأسبوع حيث وقع حادثين اثنين متصلين بالمستوطنين. في إحدى هذه الحوادث، قطع مستوطنون إسرائيليون جزئياً 25 شجرة زيتون يمتلكها الفلسطينيون في قرية فرعاتا (قلقيلية). أما الحادث الثاني فوقع بالقرب

شهد هذا الأسبوع انخفاضاً ملموساً في عدد الإصابات الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية (22 إصابة)، مقارنة بالأسبوع الماضي (136) ومقارنة بالمعدل السائد خلال عام 2012 (ما معدله 39 إصابة أسبوعياً). بالرغم من ذلك، إصابتان من إصابات هذا الأسبوع هما في حالة حرجة: أحدهما أصيب برصاصة معدنية مغلقة بالمطاط في رأسه خلال عملية بحث واعتقال في قرية بدو (القدس)، والآخر أصيب بقنبلة غاز مسل للدموع أصابته مباشرة في الرأس في اشتباك مع القوات الإسرائيلية خلال مظاهرة نظمت بالقرب من حاجز عطاره الجزئي (رام الله). وما زال



## الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالملكات:

هذا الأسبوع: 2

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيين الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:

هذا الأسبوع: 2

أصيبوا خلال عام 2012: 20

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 0

أصيبوا خلال عام 2012: 5

المجموع خلال عام 2011: 21

بنيت ثمانية مبان فلسطينية سكنية وأخرى تستخدم لكسب الرزق في مجمعات تقع في المنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء.

## المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:

المباني التي هدمت: 1

الفلسطينيون الذين هجروا: 0

المباني التي هدمت في عام 2012: 116

الفلسطينيون الذين هجروا في عام 2012: 220

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل

عام 2011: 9 مقابل 12

المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام

2012 مقابل عام 2011: 17 مقابل 21

من نبع ماء في قرية قراوة بني زايد (رام الله) عندما دخل مستوطنان القرية قوبلوا برشق الحجارة على يد مجموعة من الأطفال الفلسطينيين. ورد المستوطنان بإطلاق الأعيرة الحية حيث أصابت إحدى الرصاصات صخرة كان يقف بجانبها طفل مما أدى إلى إصابته بشظايا الصخرة في عينة.

وسجلت هذا الأسبوع حوادث رشق بالحجارة على يد الفلسطينيين استهدف مستوطنين في مدينة الخليل (الخليل) وبالقرب من قرية الرام (القدس). وبالرغم من عدم التبليغ عن وقوع إصابات فقد تعرض بعض سيارات المستوطنين لأضرار.

## تواصل عمليات الهدم والطرء في المنطقة (ج) والقدس

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع مبنى زراعي في قرية قفين (طولكرم). ويفيد رئيس المجلس القروي في القرية أنه لم يتمّ تسلم أي أمر بالهدم ضد المبنى قبل تنفيذ عملية الهدم. وكان المبنى يُستخدم لتخزين خزانات المياه و500 شتلة حرجية تمّ تدميرها بالكامل خلال عملية الهدم.

وفي قرية حارس في محافظة سلفيت أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر وقف بناء ضد ستة مبان قيد الإنشاء وهو ما قد يؤدي إلى تضرر مصدر رزق ست عائلات. بالإضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية خمسة أوامر بوقف البناء ضد إضافات بناء لمبان تعود لمجمّع بدوي يقع بالقرب من قرية دير عمار (رام الله)، مما سيؤدي إلى تضرر 60 شخصا.

وأخيرا، سلمت السلطات الإسرائيلية عائلتان فلسطينيتان مكونتان من 20 شخصا من بينهم 13 طفلا في بيت حنينا (القدس الشرقية) إشعارات بإخلاء منازلهم بعد إصدار محكمة إسرائيلية قرار ينص على أنّ الأرض التي بنيت عليها المنازل مملوكة لمستوطن إسرائيلي.

## قطاع غزة

### الهدوء يسود غزة

شهد هذا الأسبوع هدوءا في قطاع غزة مقارنة بالأسابيع السابقة، حيث لم تقع أي خسائر بشرية متصلة بالصراع

إضافة إلى عدم تنفيذ أي نشاطات عسكرية إسرائيلية. ويأتي هذا الهدوء بعد خمسة أسابيع من التصعيد شهدت مقتل خمسة فلسطينيين وإصابة 25 آخرين. وأطلقت المسلحون الفلسطينيون عدة صواريخ وقذائف هاون

باتجاه جنوب إسرائيل لم ينجم عن أي منها إصابات في صفوف الإسرائيليين أو أضرار بممتلكاتهم.

## تواصل انقطاع الكهرباء في غزة

استأنفت محطة توليد كهرباء غزة هذا الأسبوع العمل بمحرك واحد في 1 آذار/مارس بعد حصولها على كمية محدودة من الوقود عبر الأنفاق التي تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة. وقد أدى انقطاع تزويد الوقود بسبب عدم الاستقرار الذي تشهده سيناء المصرية إلى انخفاض كبير في كمية الوقود التي دخلت عبر الأنفاق، وحصلت المحطة خلال الأسابيع الخمسة الماضية على 32 بالمائة فقط من معدل كمية الوقود التي دخلت القطاع خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة.

وحصلت محطة توليد كهرباء غزة هذا الأسبوع على ما يقرب من 100,000 - 150,000 لتر من الديزل يوميا أي أقل بكثير من الكمية اليومية التي تراوحت ما بين 400-450,000 لتر والتي تحتاجها المحطة لتشغيل محركاتها الثلاث بطاقة تشغيلية كاملة. ونتيجة لذلك يبلغ العجز في تزويد المحطة للكهرباء نسبة 50 بالمائة وهو ما أدى إلى انقطاع الكهرباء فترات تراوحت ما بين ثماني إلى 16 ساعة يوميا، إضافة إلى انقطاع غير مجدول يحدث من وقت إلى آخر بسبب زيادة العبء على الشبكة.

يؤدي انقطاع الكهرباء إلى تعطل كبير في تزويد الخدمات العامة. وقد تأثر تزويد المياه بصورة خاصة حيث لم يحصل

ما يصل إلى 40 بالمائة من سكان غزة على المياه الجارية سوى مرة كل أربعة أيام. واعتمدت معظم مؤسسات الخدمات العامة بصورة كبيرة على مولدات الكهرباء لتعويض النقص في الكهرباء التي تحصل عليها من الشبكة.

## نقص في غاز الطهي

ما زال غاز الطهي يوزع وفق خطة لتقنين الاستخدام حيث أغلق نصف عدد محطات توزيع غاز الطهي البالغ عدد 28 خلال الأسبوع. وفي الفترة ما بين 26 شباط/فبراير و 03 آذار/مارس دخل إلى غزة 326 طنا من غاز الطهي عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم)، أي أقل من 27 بالمائة من الكمية الأسبوعية المطلوبة البالغة 1,200 طن، وأقل كمية

## الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0  
عدد القتلى خلال عام 2012: 5  
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 0  
من بينهم أطفال: 3  
عدد المصابين خلال عام 2012: 25  
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

دخلت القطاع منذ الأسبوع الثاني من شهر تشرين الأول/أكتوبر 2011. ويتم مواجهة نقص الغاز بصورة جزئية من خلال غاز الطهي الذي يدخل عبر الأنفاق: ما يقدر بـ 2-3 طن من غاز الطهي يمر عبر أنابيب إلى غزة، وما يزيد عن 3,000 اسطوانة غاز يتم تعبئتها في مصر يوميا.

وخلال هذا الأسبوع تمّ إنقاذ سبعة عمال أنفاق على يد فريق الدفاع المدني الفلسطيني بعد اختناقهم داخل نفق نتيجة تسرب الغاز في حين أنّ عاملا آخر توفي بسبب سقوطه في حفرة نفق. ويعتبر نقص الغاز خطيرا للغاية وخصوصا بسبب الطقس البارد. وما زالت أسباب انخفاض واردات الغاز عبر معبر كرم أبو سالم غير واضحة.

## نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:  
المعدل الأسبوعي لحمولات الشاحنات التي دخلت خلال هذا الأسبوع: 897  
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 31%  
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,058  
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807  
الصادرات:  
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 7  
المعدل الأسبوعي منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2011: 16  
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

## تضرر المئات بسبب الفيضانات خلال الأمطار والعواصف

في الفترة ما بين 29 شباط/فبراير و 02 آذار/مارس تضررت 133 عائلة تعيش في مساكن سيئة البناء جراء الأمطار الغزيرة والأحوال الجوية السيئة التي شهدتها غزة، مما أدى إلى إغلاق بعض الطرق المؤدية إلى مناطق الفيضانات. وتضاعفت هذه الأوضاع بسبب انعدام نظام لتصريف مياه الأمطار مما أدى إلى تدفق مياه المجاري.

ومن بين المتضررين سكان منزليين رفضوا مغادرة منزلهم الذين تعرضوا لأضرار جسيمة في مدينة غزة. إضافة إلى ذلك تم إخلاء ما يقرب من 15 عائلة من منطقة جباليا بصورة مؤقتة في 2 آذار/مارس جراء فيضان بركة لمياه الصرف الصحي وإغلاق الطرق الرئيسية. واستجابت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بواسطة توزيع فرشاة لما يزيد عن 80 عائلة ووزارة الشؤون الاجتماعية في غزة إلى جانب برنامج الأغذية العالمي الذي وزع البطانيات ورزم الغذاء (التي تكفي لفترة 2-3 أيام) للعائلات المتضررة. وستوزع منظمة أوكسفام بريطانية 148 خزانة للمياه لتعويض خزانات المياه التي دمرت في منطقة السرانك في مدينة غزة.

## السماح بتصدير أول شحنة من البضائع من غزة إلى الضفة الغربية منذ بداية الحصار

في الفترة ما بين 26 شباط/فبراير و 3 آذار/مارس سمح بخروج 9 شحنات من غزة عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) من بينها ستة شحنات من أزهار الزينة (970,000 زهرة) وشحنة من البندورة الصغيرة (تشيري) (7.6 طن) إلى الأسواق الأوروبية إلى جانب شحنتين من ألواح التمر المدعم مخصصة ليتم توزيعها في مدارس الضفة الغربية على يد برنامج الأغذية العالمي.

ويعتبر تصدير ألواح التمر أول صادرات من البضائع تخرج من قطاع غزة منذ بدء الحصار في منتصف عام 2007. وتعتبر هذه الشحنة أول شحنة من 140 طن (أو 19 حمولة شاحنة) من ألواح التمر التي تنتج محليا سيتم نقلها على مدار الأيام العشرة القادمة. وسيتم توزيع ألواح التمر التي توزع حاليا في مدارس غزة على مدارس الضفة الغربية أيضا حيث يقدم برنامج الأغذية العالمي المساعدة لـ 75,000 طالب مدرسة في 292 مدرسة في أكثر المجتمعات معاناة من انعدام الأمن الغذائي وتشمل منطقة التماس في المجمعات البدوية في المنطقة (ج).

وقد تطلبت مصادقة إسرائيل على الشحنة مفاوضات دامت أكثر من ستة أشهر ولا تمثل استثناءا لتصدير البضائع من غزة إلى الضفة الغربية. وقبل فرض الحصار، كانت 80 بالمائة من صادرات غزة تسوق في الضفة الغربية وإسرائيل.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

[http://www.ochaopt.org/documents/ocha\\_opt\\_protection\\_of\\_civilians\\_weekly\\_report\\_2012\\_03\\_06\\_english.pdf](http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_03_06_english.pdf)

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . [yassinm@un.org](mailto:yassinm@un.org)